

تاج العروس من جواهر القاموس

أَتَذْهَبُ سَلَامَى فِي اللَّيْمَامِ فَلَا تُرَى ... وباللَّيْلِ أَيْمُ شَاءَ يَسِيْبُ
وكذلك انْسَابَتُ . وسَابَ الأَفْعَى وانْسَابَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَنِهِ . وفي
الحديثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ سِقَاءٍ فَانْسَابَتُ فِي بَطْنِهِ حَيْثُ فَذُهِبَ عَنْ
الشُّرْبِ مِنْهُ فَمِ السِّقَاءِ . أَي دَخَلَتْ وَجَرَّتْ مَعَ جَرِيَانِ الْمَاءِ . يقال :
سَابَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى . كَانْسَابَ . وانْسَابَ فُلَانٌ نَحْوَكُمْ : رَجَعَ . وفي
قَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فِي الصَّنْعَانِيَّةِ فَانْسَابَ فِيهَا عَلَى غِرَارَةِ أَي دَخَلَ فِيهَا
دخول الحَيَّةِ فِي مَكْمَنِهَا . فِي كِتَابِهِ صَلَّيْ اﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَائِلِ بْنِ
حُجْرٍ : وَفِي السِّيُوبِ الْخُمْسُ . قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : هِيَ الرَّكَازُ وَهُوَ مَجَازٌ .
قال : وَلَا أُرَاهُ أُخِذَ إِلاَّ مِنَ السِّيْبِ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . وَأَنْشُدَ :
فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الْمَنْوُونِ بِجُيِّإٍ ... وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَلِ بِأَيْسِ